

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

34088 - رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه (قصبه : القصب بالضم : المعني وجمعه أqvab .

وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلها . النهاية 4 / 67 . ب .

السوائب : الناقة السائبة : هي التي لا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تتركب . وأصله من تسيب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت . النهاية 2 / 431 . ب .

البحيرة : هي بنت سائبة . فكانوا إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا أذنه : أي شقوها وقالوا : اللهم إن عاش ففتي وإن مات فذكي فإذا مات أكلوه وسموه البحيرة وقيل : كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجر وبرها ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها وحرّم منها ما حرّم من أمها وسموها البحيرة . النهاية 1 / 100 . ب) في النار وكان أول من سيب السوائب وجر البحيرة .

(حم ق - عن أبي هريرة)